

40 - المنهج والبرنامج | دورة الاستعداد لرمضان 0441 هـ

محمد حسين يعقوب

بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة قلوب تحكمها قيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في - [00:00:00](#)

والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم مع الله - [00:00:41](#)

وكيف حال قلوبكم مع الله وما زلنا في دورة الاستعداد لرمضان وهذه هي الحلقة الرابعة منها القومة لله قل انما اعظكم بواحدة ان تقوموا لله. هل قمتم قوموا هيا قوموا قوموا قوموا اقف قوم اقف قوم - [00:01:02](#)

قم من غفلتك. قم من بطالتك. صليت على الرسول؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وكما تعاهدنا ان في كل حلقة عمل وآآ من نشاطك ان تقول ماذا اعمل اعمل ايه؟ ولك ان تتساءل - [00:01:25](#)

ونجيبك ببساطة فقط عليك البداية. والله عليه التمام قال الله في الحديث القدسي عبيد قم الي امشي اليك. وامشي الي اهرول اليك قال الله في الحديث القدسي من تقرب مني شبرا تقربت منه ذراعا ومن تقرب مني ذراعا تقربت منه باعا ومن اتاني يمشي اتيته - [00:01:54](#)

مرولة عايزك بس تبدأ في اول شبر قلنا الاستسلام الدين انك تبقى متدين انك تبقى ملتزم ملتزم يعني لا تتبع هواك. الهوا يعني مزاجك. افهمني وبتكلم بالراحة وبتفاهم من اول خطوة واول درجة الراجل اللي لسة بيتشهد ويقول اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله - [00:02:24](#)

صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من البداية كده انك انت تستسلم لله سبحانه وتعالى. ده المنهج الكتاب والسنة بفهم سلف الامة انك تلتزم ان عبادتك اللي انت هتعملها قال الله وقال رسول الله بفهم الصحابة - [00:03:06](#)

والتابعين واتباع التابعين. انك انت تفهم الدين مش بدماغ الناس بتوع اليومين دول ليه يا عم الشيخ؟ طب هو ده بقى التزمت والتعصب لا لا لا لا لا حاسس بس ما تغلطش في - [00:03:31](#)

لا تزلت ولا تعصب. ده انا بقول لك على سكة النجاة سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول افتترقت عن اليهود على احدى وسبعين فرقة. وافتترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقة. وتفترق هذه - [00:03:45](#)

دي امة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قيل ومن هم يا رسول الله؟ قال ما انا عليه اليوم واصحابي يبقى ده مش كلامي ها ولاختياري يعني ما يقولكش امش ورايا انا - [00:04:00](#)

بيقول لك امشي ورا سيدنا النبي. صلى الله عليه وسلم. ولما تيجي تفهم ما تاخدش في فهمي انا. فلان ولا علان ولا الشيخ الثاني ولا الثالث. خد النبي. بفهم الصحابة. رضوان الله عليهم لما ييجي فهمهم مقدم - [00:04:22](#)

ربنا بيقول للصحابة الخطاب للنبي واصحابه فان امنوا بمثلي ما امنتم به فقد اهتدوا وان تولوا فانما هم في شقاق تفرق اختلاف ربنا سبحانه وتعالى قال ايه؟ والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا واتبعوهم باحسان هو ده - [00:04:39](#)

اللي احنا هنكون فيه نتبعهم باحسان وما نقوليش فلان قال ولا فلان عد. يا ابني خليك ورا النبي. ولا النبي ورا الصحابة صلى الله عليه

وسلم. رضوان الله عليهم اجمعين - 00:05:02

يبقى ده المنهج لازم لك منهج كتاب والسنة اللي هو القرآن الاية والحديث بفهم الصحابة. بفهم النبي وبفهم الصحابة. سيبك بقى من التأويلات كل الكلام الكثير بفهم النبي وفهم الصحابة. لازم تبقى ورا النبي. صلى الله عليه وسلم. قال صلوا ها - 00:05:16

كما رأيتموني اصلي صلوا ايه؟ كما ايه؟ رأيتموني انت شفته؟ صلى الله عليه وسلم. انت شفت وهو بيصلي انت شفت النبي خليني اقول لك انت عمرك شفت النبي في المنام؟ يا نهار ابيض - 00:05:44

لحد دلوقتي لسة ما شفتش النبي! صلى الله عليه وسلم. اومال بتشوف مين ده انت بتنام كل يوم يبجي خمس ست ساعات سبعة ثمانية تسعة عشرة وليل ونهار عمال تحلم. احلام وتشوف رؤى وتحكي - 00:06:24

بتشوف مين بتشوف مين؟ بتشوف ايه اقف مع نفسك الوقفة دي وقل لربنا يا رب انا عايز اشوف النبي مش هتجيلك من غير ما تطلبها وتدور عليها وتسعى اليها وتحرص عليها - 00:06:49

فالمهم صلوا كما رأيتموني اصلي خذوا عني مناسككم. ربنا بيقول كده واعلموا ان فيكم رسول الله لما ربنا يقول وعلموا ان فيكم رسول رسول الله هو فين ده سنته احاديثه. عشان كده اللي بيطعن في الاحاديث او في السنة بيطعن الدين في العمق - 00:07:14
بيطعن في القرآن. لان القرآن وصلنا زي السنة دي السنة وصلتني بنفس الطريق بالاسانيد الشاهد ان لازم يبقى لك النبي صلى الله عليه وسلم امامك امامك لازم تحبه. الزمن العجيب اللي احنا عايشينه - 00:07:49

اكثر حاجة الناس بتتكلم عنها الحب واقل شيه في الزمن ده الحب الحقيقي او الحب الصادق اغاني عن الحب ومسللات عن الحب وافلام عن الحب. وكلام عن الحب وكتب عن الحب وقصص عن الحب - 00:08:23

والاخر ما فيش حب حقيقي صدقوني عشان كده بقول ان اللي بيحب ربنا هو ده الوحيد اللي يعرف معنى الحب الحقيقي اللي بيحب ربنا بيحبه الحب الحقيقي الحب الصادق حبي الكبير حبي الاصلي - 00:08:45

اذا كانت القلوب قد جبلت على حب الجمال فالله له الجمال كله وله الكمال كله. وله العزمة كلها يحب لذاته ولا شيه ابدى يحب لذاته في هذه الدنيا الا الله - 00:09:21

الله! بعد حب ربنا نحب النبي. ودايما اقول وانت في سيرك الى الله قل انما اعيزكم بواحدة ان تقوموا لما تقف لما قلبك يقوم لله سبحانه وتعالى القلب محتاج صمد يصمد اليه - 00:09:50

عارف صمد يعني ايه الرسول صلى الله عليه وسلم عشان تفهم قال اذا صلى احدكم فليصلي الى سترة ولا يصمد اليها صمدا يعني اما اصلي العمود ده ما اخليش في وش العمود كده - 00:10:18

خليه عن ودني اليمين او ودني اليسار سنة فهمت يعني ايه صمد بقى لما اصمد الى شيه انا محتاج صمد قلبي قلبي يحتاج صمد يصمد اليه. عشان كده تلاقي نفسك لما تيجي تقول يا رب - 00:10:34

تلاقي نفسك كده صح ولا لا؟ طبيعة ما حدش بيقول يا رب كده فهي دي ان لازم صمد يصمد اليه القلب هو الله ثم لابد من متعلق محسوس ملموس يقربك الى هذا الصمد - 00:10:51

ربنا جل جلاله وهو الكبير المتعال رحيم بعباده عليم بعباده وعائزك تفهم دي اذا علم رأى الله منك اظهار ضعفك نزل التخفيف دايما كده وتابع كلمة علم الله في القرآن - 00:11:18

مسلا ايه الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا. فان يكن منكم مائة صابرة يغلب مائتين شف كده علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان باشروهم - 00:11:52

علم ان سيكون منكم مرضى واخرون يضربون في الارض يبتغون من فضل الله واخرون يقاتلون في سبيل الله فاقروا ما تيسر منه علم ان لم تحصوه فتاب عليكم. وهكذا علم الله فيك - 00:12:13

يخفف عنك لا يكلف الله نفسا الا وسعها. قلت لكم برضو البرنامج اللي هو بيكلمك ده الاية العجيبة في سورة المؤمنون حقيقي برضو كأني اول مرة في حياتي اراها في قول الله عز وجل لا يكلف الله نفسا الا وسعها الا وسعها ولدينا كتاب ينطق بالحق - 00:12:35

وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة من هذا. ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون يا نهار ابيض على السياق العجيب ده انتم فاهمين ولا تصلوا على النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. ربنا بيقول ايه - [00:13:01](#)

في قول الله سبحانه وتعالى ولا تكلف نفسا الا وسعها. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل قلوبهم في من هذا ولهم اعمال من دون ذلك لهم هم لها عاملون - [00:13:21](#)

يا نهار ابيض السياق العجيب ده لاني اول مرة اقراه انتم فاهمين ولا تصلوا على النبي؟ صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. شف لما ربنا بيقول ولا تكلف نفسا الا وسعها. اد ايه - [00:13:37](#)

بتقول مش قادر زروفي لا يكلف الله نفسا الا وسعها الضرورات ربنا بيقول لك هنا ولا تكلف نفسا الا وسعها ايه؟ ولديها كتاب ينطقه بالحق وهم لا يظلمون. هو اعلم بوسعك - [00:13:54](#)

هو يعلم وسعك ولا يحملك الا ما تطيق يبقى لما ربنا بيتليك بكزا هو يعلم انك تقدر. تقدر لما يمتحنك في كذا هو يعلم انك تقدر لدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون بل قلوبهم في غمرة. غرقوا القلوب - [00:14:16](#)

قلوبهم غرقانة بشوشتها في همومهم الشخصية. سبحان الله كنت بقول ايه ان اشد او اكبر عوامل الفشل في الحياة مع الله ان تكون همومك الشخصية اكبر من عندك اهم من مراد الله منك - [00:14:44](#)

ان همومك الشخصية ومراداتك الشخصية وشهواتك الشخصية ومحبوباتك الشخصية ورغباتك الشخصية عندك اهم من ده اكبر سبب للفشل. ولدينا كتاب ينطق بالحق وهم لا يظلمون. بل قلوبهم في غمرة من هذا - [00:15:16](#)

ولهم اعمال من دون ذلك هم لها عاملون. بيعملوا اعمال اقل مما يجب عليهم وهم يطيقون يستطيعونه يبقى لازم لك صمد يصمد القلب اليه ثم علم الله فيك انك محتاج حاجة محسوسة تلمسها بايدك. فجعل لك الكعبة بيته - [00:15:36](#)

فيها باب باب بيته انت لما تروح هناك كده تبقى عند باب بيته سبحانه وتعالى اللهم ارزقنا الحج والعمرة. اللهم يسر لنا الحج والعمرة. اللهم دبر لنا امر الحج والعمرة. اللهم لا تحرمنا من الحج والعمرة - [00:16:07](#)

اللهم تابع لنا بين الحج والعمرة. اللهم وتقبل منا الحج والعمرة. امين بيته ثم اجعل لك النبي محمد صلى الله عليه وسلم شخصية بشرية انسان زينا بياكل ويشرب وينام ويدخل الحمام - [00:16:30](#)

بيتعب ويمرض بيزعل ويفرح. وقال لك امشي ورا ده لما تقول ما اقدرش نقول لك النبي قدر وكان بشر زيك. ده النبي صل عليه. صلى الله عليه وسلم. وكان عنده ستين سنة - [00:16:54](#)

كان بيقوم الليل والركعة بخمس اجزاء. ما تجيليش انت وانت شباب النهاردة عندك عشرين خمسة وعشرين ثلاثين سنة ما اقدرش هو ده مسلك الاعلى. وعايذك تتعلم وتترى ويكون قلبك وتقوم لله - [00:17:22](#)

وتربي ولادك وتعلمهم وتفهمهم وتركز عليهم ان مثلنا الاعلى هو محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم. سيدنا النبي. لفلان ولا علان. صلى الله عليه وسلم سيدنا النبي. هو المثل الاعلى. اصلي زيه. صوم زيه. واذكر ربنا زي - [00:17:53](#)

وراه حزو القزة بالقزة. سيدنا ابو بكر اللي سيدنا عمر ايه؟ انه رسول الله فالزم غرزه تنجو قال الله وان تطيعوه تهتدوا لما تطيع سيدنا النبي انا عايز اقول لك بس ايه تعشق القلب للمثل الاعلى - [00:18:26](#)

قلنا لك صمد في السماء الله قلبي يصمد اليه ولك مخلوق قدام عينك شايفه دايم ماشي قدامك يعمل تمشي وراه ده اسمه المنهج اسمه ايه؟ المنهج توحيد والاتباع قلبك يصمد الى الله عز وجل في السماء ولا يلتفت - [00:18:59](#)

وعينيك على سيدنا النبي في الارض. ولا تلتفت فاضل النقطة الثالثة اللي هنخرج بها من الحلقة دي اسمها البرنامج برنامج حياتك ايه البرنامج؟ كل انسان سايب نفسه في الحياة ماشي كده - [00:19:31](#)

لما افضى ابقى اقرا قرآن لما يجي لي مزاجي ابقى اصوم ليومين لما يخطر على بالي اقلق اصلي لي ركعتين ده انسان فاشل في المعاملة مع الله والطريق الى الله - [00:19:59](#)

الانسان اللي عايز ينجح عند ربنا ويوصل ربنا لازم له برنامج لازم اضع لحياتي كده برنامج ان انا هقرأ كل يوم جزء قرآن الجزء ده

بالتحديد كده هقراه امتى ؟ نص جزء الصبح اول ما اقوم من النوم قبل ما اخرج من باب البيت - 00:20:18

ونص جزء اصلي به تمن ركعات بالليل قبل ما انام او قبل الفجر ده واحد واحد ثاني يقدر عليه اكر من كده بيقراً جزئين في اليوم

اتقرأهم امتى؟ وفين؟ وازاي؟ ان انا هصوم اتنين وخميس سابتين - 00:20:43

شهر شعبان ده يا جماعة شهر الصيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم شعبان كله يصوم شعبان الا قليلا في الزكر حدد

هتستغفر امتى وتصلي على النبي امتى وتقول لا اله الا الله امتى وتقول الباقيات الصالحات امتى وتقول - 00:21:02

كلمتان الحبيبتان سبحان الله وبحمده سبحان الله العظيم امتى ؟ حدد الازكار دي هتقولها امتى ؟ شوية في الظهر وشوية في العصر

وشوية في المغرب وشوية في العشاء الشوية دول قد ايه ؟ ميت مرة ميتين مرة وتلتميت مرة ربعمية مرة خمسمية مرة -

00:21:26

حدد اعمل لنفسك برنامج. انا مش هعمل لك برنامج ولا هقول لك تعمل ايه. انت حط لنفسك قل لنفسك هتقرا كل يوم قرآن قد ايه؟

هتذكر ربنا كل يوم قد ايه؟ هتصلي كل يوم كم ركعة لربنا سبحانه وتعالى هتصوم كم يوم في الاسبوع هتكون - 00:21:41

كم ركعة بالليل بعد ما تنام ولا قبل ما تنام هتتصدق كل يوم بكم حدد حط لنفسك برنامج تمشي عليه وحاسب نفسك عليه. او يبقى

معك حد يحاسبك. ويتابعك عشان تنجح - 00:22:00

اخوتي قوموا لله. احبكم في الله. واستودعكم الله. والسلام عليكم ورحمة الله بسم الله الرحمن الرحيم. هنا المدرسة الربانية كتلة

00:22:21 - قلوب تحكمها قيم